Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولاخواته البنات يدفع بمجتمعه وبأخيه فى طريقة النمو الاجتماعى المطلوب • فليس فى القصة حدث • الا ونابع من مقدمات الرواية وشخصياتها ومؤديا الى نتيجتها : نابع من وضع الأسرة الذى يمكن أن يوصف بأنه مراهقة اجتماعية ، ومؤديا الى نموها وخروجها الى مرحلة النضج الذى تحل فيها مشاكلها • فليس هناك «حدوتة » بالرغم من كثرة الحوادث بل هناك حدث واحد يتطور الى نهاية حتمية •

ان احسان استطاع فى هاتين الروايتين والى حد ما فى شىء فى صدرى أن يصل الى نضج فى البناء القصصى يرفعه من مرتبة الأدب الرخيص الى كتابة الرواية بمعنى الكلمة • فياحبذا لو أعطى لهذه المقدرة النامية من العناية والوقت ما يمكنه من قهر هذا النازع فى صدره الذى يدفعه الى الكتابة السهلة الصحفية ــ الكتابة الموجهة الى جمهور بسيط يرمز بالحدث المثير لا بالعمل المتكامل اذ أنه بالرغم مما وصل اليه فى هذه الروايات من قوة فمازال ينقصها الكثير من الصدق فى بناء تفاصيلها التى بدونها يبدو العمل كالثوب الجميل الممزق •